صحف فرنسية: قطر تستخدم قناة الجزيرة لتهديد أمن المنطقة

المكلا - الرياض - الأمناء :
الأمناء / متابعات :

قالت تقارير صحفية نشرتها صحف فرنسية أن الدوحة خيبت آمال جيرانها، برفض المطالب الـ13، التي قدمت إليها، الأسبوع الماضي، واعتبرتها غير قابلة للتنفيذ. الأمر الذي جعل البلدان الأربعة، تفكر في فرض عقوبات جديدة على الإمارة المتمردة.

وبحسب التقارير التي نشرتها صحيفتي «لوموند» و«ليكسبريس» الفرنسيتان وترجمتها صحيفة "الإمارات اليوم" فقد بدأ الصدام بين الدوحة والرياض منذ سنوات، من خلال وسائل الإعلام .. مشيرة إلى أن قطر أطلقت الجزيرة في نوفمبر 1996، كأول قناة إخبارية عربية، تبث على مدار الساعة، والتي ولدت من رغبة حاكم قطر آنذاك الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والهدف هو تسليط الضوء على الإمارة الصغيرة.

وترى الصحيفتان أنه مع كميات الغاز الهائلة وعائدات النفط، استثمرت الدوحة ما لا يقل عن 150 مليون دولار منذ السنة الأولى في مشروعها الإعلامي المثير للجدل .. مضيفة أنه وخلال الحرب على العراق، كانت القناة تبث رسائل زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن، لتصبح الجزيرة موضع اتهام في نظر واشنطن، التي ترى في القناة متحدثاً باسم الجماعات المتطرفة.

وجاء في التقارير "في عام 2006، أطلقت قناة الجزيرة نسختها الإنجليزية، على أمل منافسة شبكة «سي إن إن»، و«بي بي سي». وبعد سنوات من البث، لم تحقق النسخة الجديدة أهدافها في ما يخص المشاهدة والنفوذ. وكان يتعين انتظار ما سمي «الربيع العربي»، والفوضى التي عمت المنطقة في 2011، حتى تتخلص القناة من الخمول وتصل إلى جمهور عالمي. لدرجة أن وزيرة الخارجية الأميركية، في ذلك الوقت، هيلاري كلينتون، أقرت أمام مجلس الشيوخ بنوعية المعلومات المقدمة من قبل القناة، وإن كانت قد أقرت بخطورتها كذلك، وبتغطيتها الموجهة ضد أميركا وحلفائها في المنطقة، لقد استغلت القناة الفوضى للوصول إلى أهدافها العالمية".

وقالت الصحيفتان أن القناة القطرية فتحت الباب على مصراعيه لمعارضة متنوعة جداً، بما في ذلك جماعة «الإخوان المسلمين»، التي وصلت إلى السلطة عام 2012 في مصر، بعد انتخاب محمد مرسي. وهذه هي واحدة من نقاط الخلاف مع السعودية وحلفائها، الذين يرون في التنظيم خطراً على المنطقة، ويعتبرونه إرهابياً. وفي محاولة لمواجهة هذه الهيمنة القطرية على الفضاء الإعلامي، أطلقت الرياض عام 2003 قناة العربية؛ ومقرها دبي، إذ بلغ رأسمالها في البداية أكثر من 300 مليون دولار، يعود معظمه لرجل الأعمال السعودي وليد آل إبراهيم.

وتنافس الجزيرة من أجل السيطرة على «القوة الناعمة» في المنطقة؛ وتركز على الحرب في سورية، والوضع السياسي في مصر، والعلاقات مع إيران، وغيرها من القضايا الإقليمية الحساسة، دون مراعاة لمصالح شقيقاتها في دول مجلس التعاون.

وبحسب الصحيفتان الفرنسيتان فإنه يمكن للأزمة الدبلوماسية بين قطر ودول الخليج المجاورة أن تكلف خسارة بالمليارات من الدولارات، في مجال التجارة والاستثمار وزيادة تكاليف الاقتراض، في مواجهة تراجع أسعار النفط والغاز. ومن المرجح أن تعاني بعض قطاعات الاقتصاد القطري، في حال استمرت الأزمة مدة طويلة، وهو احتمال تسبب في انخفاض حاد ببورصة الدوحة، هو الأكبر منذ نهاية عام 2009. كما تواجه شركة الخطوط الجوية القطرية، التي تسعى لتحويل الإمارة إلى وجهة سياحية، مخاطر الخسارة أو الإفلاس، بسبب منع طائراتها استخدام عدد من أهم المطارات في منطقة الشرق الأوسط.

واقترضت قطر محلياً وخارجياً، لتمويل خطة التنمية العملاقة (200 مليار دولار)، والتي تهدف لمواكبة حدث رياضي مهم، يتمثل في استضافة كأس العالم لكرة القدم في عام2022. ومع زيادة كلفة الاقتراض، بسبب نسب الفوائد العالية، تواجه الإمارة الصغيرة خطر تباطؤ بعض المشروعات الاستراتيجية أو توقفها.

ماذا بعد زيارة اللواء "البحسني" إلى الرياض؟

أنباء عن قرار مرتقب بتعيين قائد عسكري موال للأحمر قائدا للمنطقة العسكرية الثانية

الرياض - المكلا - الأمناء :

غادر محافظ محافظة حضرموت قائد المنطقة العسكرية الثانية، اللواء الركن فرج سالمين البحسني، صباح الإثنين، إلى العاصمة السعودية الرياض لتأدية اليمين الدستوري، وذلك بعد قرار تعيينه محافظاً للمحافظة خلفاً للمحافظ السابق اللواء الركن "أحمد بن بريك".

وقالت مصادر قبلية مقربة من اللواء "البحسني"، إن قائد المنطقة الثانية محافظ حضرموت توجه إلى الرياض لتلبية طلب قيادة الحكومة الشرعية المتواجدة بالمملكة العربية السعودية.

وذكرت المصادر ذاتها، إنهُ بعد مغادرة محافظ حضرموت انتشرت أنباء تفيد بسعي نائب الرئيس "علي محسن الأحمر" على تعيين قائد عسكري حضرمي من أتباعه ليكون قائداً للمنطقة العسكرية الثانية بساحل حضرموت وخلفاً للواء "البحسني" , وجاء ذلك بعد تعثره في تعيين أي قائد آخر للمنطقة من خارج حضرموت كما كان يسعى لذلك؛ على حد قوله.

ويرجح المحللون أن استدعاء المحافظ "البحسني"، بعد أقل من أسبوعين على تعيينه محافظاً لحضرموت مع إبقاءه قائداً للمنطقة العسكرية الثانية، يأتي على خلفية سعي الفريق "الأحمر" وقيادات أخرى موالية له بالشرعية، إلى إقناعه بالاكتفاء بمنصب المحافظ والتخلي عن قيادة المنطقة العسكرية الثانية لصالح قائد عسكري حضرمي آخر، رغم رفضه سابقا لكل المحاولات الخاصة بذلك.

إلى ذلك أكدت المصادر المقربة من اللواء "البحسني"، احتمالات كبيرة لرفضه التخلي عن قيادة المنطقة العسكرية الثانية وتفضيله التخلي عن منصب المحافظ في حال تم

محاصرته بهذين الخيارين.

وأوضحت أن اللواء "البحسني"، يعلم بأنه لن يستطيع إدارة حضرموت ولا فرض أي سلطة له عليها، في ظل وجود قوتين مختلفتين في منطقتين عسكريتين بالوادي والساحل، خاصة وأن الأولى لا تدين له بأي تبعية أو ولاء سلطوي كما يفترض.

وقالت أن هناك قيادات في الشرعية هدفها الأول إفشال كل خطوة في سبيل خدمة حضرموت وأهلها، لإرضاء رغبات قيادات أخرى نافذة بالحكومة بهدف التمهيد لإعادة نفوذها وتمكنها من استئناف تحقيق مصالحها النفطية والعسكرية بحضرموت؛ بحسب توقعات تلك المصادر.

وزير الدفاع الأمريكي : إيران نقلت صواريخ بالستية للحوثيين وهي الصواريخ التي يتم إطلاقها على الأراضي السعودية

الأمناء / متابعات :

قال وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، إن إيران نقلت صواريخ بالستية إلى الحوثيين، وهي الصواريخ التي يتم إطلاقها على الأراضي السعودية.

وأضاف خلال لقاء أجراه مع مجلة "The Islander" الأمريكية، أن إيران "هي السبب الوحيد وراء إبقاء بشار الأسد على رأس السلطة في سوريا".

واعتبر أن "تغيير النظام في سوريا سيكون ضروريًا قبل أن تتمكن الولايات المتحدة وإيران من إقامة علاقات إيجابية كبيرة".

ونوه إلى أن "الشعب الإيراني ليس هو المشكلة"، مؤكدًا "أن النظام الذي يرسل العملاء لقتل السفراء في باكستان أو في واشنطن، وأنه النظام الذي يوفر صواريخ لحزب الله اللبناني أو الحوثيين في اليمن".

وأشار إلى أن "أي تقارب محتمل مع إيران سيكون صعبًا لأنها ليست ديمقراطية، فالمرشد الأعلى علي خامنئي هو الذي يقرر من سيخوض الانتخابات، وهذه ليست ديمقراطية".

ووصف ماتيس النظام الإيراني بأنه "أكبر مشكلة"، قائلًا إن "الجميع في الشرق الأوسط قالوا له إن إيران لا تزال مشكلة كبيرة".

وشدد على أن "التأثير الخبيث لإيران ساعد على إبقاء دكتاتور سوريا بشار الأسد في السلطة، ما أدى إلى تصعيد الصراع في اليمن من خلال توفير الصواريخ البالستية للمتمردين الحوثيين".